اللّوحات التّعليمية المبثوثة

في دروس أيمن رشدي

سويد

الخاصّة برواية ورش عن نافع

أوجه بدء التّلاوة:

	التّعوذ	البسملة	بدء التّلاوة
1-		قطع	قطع
2-		قطع	وصل
3-		وصل	قطع
4-		وصل	وصل

الأوجه الجائزة لورش بين السّورتين:

آخر السورة	أوّل السورة

1- البسملة (ولها ثلاثة أوجه جائزة).
2- السّكت من غير بسملة.
3- الوصل من غير بسملة.

ضبط أزمنة المدود:

المعيار في ضبط أزمنة المدود هو القياس بالحركات، والحركة هي الفترة الزّمنية اللّازمة للنّطق بحرف متحرّك مفتوح أو مضموم أو مكسور.

وعليه فالحركتان:هي الفترة الزّمنية اللّازمة للنّطق بحرفين متحركين متتاليين.

أي إنّ: النّطق بـ (قا) = زمن النّطق بـ (قَ قَ).

المدّ المنفصل:

هو أن يأتي حرف المدّ آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع أول الكلمة الثانية؛ نحو:

﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾، ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ﴾ ويُمدُّ لورش بمقدار ست حركات.

المدّ المتّصل:

هو أن يأتي حرف المدّ وبعده همزة في كلمة واحدة؛ نحو:

﴿ٱلسَّمَآءِ﴾، ﴿يَشَآءُ﴾، ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾، ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ ويُمدُّ لورش بمقدار ست حركات.

قاعدة (مد ضم ميم الجمع):

يصل ورش ضمّ ميم الجمع بواو لفظية إذا كان بعدها همزة قطع؛ نحو:

﴿ وَمِنۡهُمُۥٓ أُمِّيُّونَ﴾، ﴿عَلَيۡكُمُۥٓ أَنفُسَكُمۡ﴾، ﴿فَلَهُمُۥٓ أَجۡرُهُمۡ﴾.

وتُمدّ هذه الواو بمقدار (6) حركات.

مدّ البدل: ورد في مدّ البدل عن ورش –رحمه الله– ثلاثة أوجه:

1- القصر: بمقدار حركتين، كسائر القرّاء.

2- التّوسّط: بمقدار أربع حركات.

3- الطّول: بمقدار ستّ حركات.

وذلك وصلا ووقفا.

المستثنى من مدّ البدل:

يستثنى لورش من تطويل البدل زيادة عن حركتين:

1- إذا كان البدل مسبوقا بساكن صحيح؛ نحو: ﴿الْقُرْءَان﴾.

2- كلمة ﴿إِسْرَآءِيل﴾ حيث جاءت.

3- كلمة ﴿يُؤَاخِذُ﴾، ﴿تُؤَاخِذُ﴾ كيف جاءتا.

4- مدّ العوض المسبوق بهمزة؛ نحو: ﴿دُعَآءً﴾، ﴿مَآءً﴾.

5- المدّ الواقع بعد همزة الوصل؛ نحو: ﴿اِوتُمِنَ﴾، ﴿اِيتِنَا﴾.

- ورد في قوله تعالى: ﴿ءَالَنَ﴾ في موضعي يونس، و﴿عَاداً الأُولىٰ﴾ في سورة النّجم، عن ورش وجهان:

1- قصرهما دائما.

2- تسويتهما بغيرهما من مواضع البدل.

مدّ اللّين المهموز:

هو أن يأتي أحد حرفي اللّين وبعده همزة في الكلمة نفسها؛ نحو:

﴿سَوْءِ﴾، ﴿سَوْءَه﴾، ﴿شَيْءٍ﴾، ﴿شَيْـًٔا﴾، ﴿كَهَيْـَٔه﴾.

ويمدّ لورش بمقدار أربع أو ست حركات وصلا ووقفا، ويستثنى كلمتان فلا مدّ له فيهما:

﴿مَوْئِلًا﴾، ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾.

تقدّم اللّين المهموز على مدّ البدل لورش:

الأوجه الجائزة:	اللّين المهموز	البدل
1-	توسّط	قصر
2-	توسّط	توسّط
3-	توسّط	طول
4-	طول	طول

استثناء: كلمة سوءات (بالجمع)

الأوجه الجائزة:	اللّين المهموز	البدل
1-	قصر	قصر
2-	قصر	توسّط
3-	قصر	طول
4-	توسّط	توسّط

قال الإمام ابن الجزري –رحمه الله-:

وسوءات قصر الواو والهمز ثلِّثَن   ووسِّطهما، فالكلُّ أربعةٌ فادرِ

الهمز المفرد:

الهمز المفرد السّاكن:

1- يبدل ورش كل همز ساكن وقع فاء للكلمة حرف مدّ من جنس حركة ما قبله؛ نحو:

﴿يألمون﴾ ⟵ ﴿يَالَمُون﴾

﴿يؤمنون﴾ ⟵ ﴿يُومِنُون﴾

﴿ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ﴾ ⟵ ﴿اِلذِے اِوتُمِنَ﴾

ويُستثنى من هذا ما اشتُقَّ من الإيواء؛ نحو: ﴿أَلْمَأْوِى﴾، ﴿تُـْوِيهِ﴾.

2- يبدل ورش الهمز السّاكن إذا وقع عينا للكلمة في ثلاث كلمات فقط، هي:

﴿بئس﴾ ⟵ ﴿بِيسَ﴾

﴿ وبئر﴾ ⟵ ﴿ وَبِير ﴾

﴿ ٱلذئب﴾ ⟵ ﴿اُلذِّيبُ﴾

الهمز المفرد المتحرّك:

1- يبدل ورش الهمز المفتوح – إذا وقع بعد ضمّ – واوا مفتوحةً، وذلك إذا كان الهمز واوا للكلمة، نحو:

﴿ مُّؤَجَّلٗا﴾ ⟵ ﴿مُّوَجَّلًا﴾

﴿ مُؤَذِّنُۢ﴾ ⟵ ﴿مُوَذِّنٌ﴾

﴿ يُؤَاخِذُكُمُ﴾ ⟵ ﴿يُوَاخِذُكُمُ﴾

كلمات خاصّة لورش في الهمز المفرد المتحرّك:

﴿ لِئَلَّا﴾ ⟵ ﴿لِيَلَّا﴾.

﴿ ٱلنَّسِيٓءُ﴾ ⟵ ﴿النَّسِيّ﴾.

﴿ أَرَءَيۡتَ﴾ ⟵ ﴿أَرَآيْتَ﴾ أو ﴿أَرَيْتَ﴾.

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ﴾ ⟵ ﴿هَآنتُمْ﴾ أو ﴿هَانتُمْ﴾.

﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي﴾ ⟵ ﴿وَالٓيْ﴾.

﴿ ٱلنَّبِيُّ﴾، ﴿ ٱلنُّبُوَّةَ﴾ ⟵ ﴿النَّبِيٓءُ﴾، ﴿النُّبُوٓءَة﴾.

﴿ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ ⟵ ﴿الْبَرِيٓئَة﴾.

﴿ وَٱلصَّٰبِينَ﴾ ← ﴿وَالصَّـٰبِيِينَ﴾.

﴿ وَٱلصَّٰبِونَ﴾ ← ﴿وَالصَّـٰبُونَ﴾.

الهمز المفرد المتحرك المسبوق بساكن من كلمتين:

ينقل ورش حركة همزة القطع إلى السّاكن قبلها ويحذف الهمزة، وذلك بشرطين:

1- أن لا يكون هذا الساكن حرف مدّ ولا ميم جمع.

2- أن يكون السّاكن آخر الكلمة الأولى، وهمزة القطع في أول الكلمة الثانية.

أمثلة على نقل حركة الهمزة لورش:

﴿ قَدْ أَفْلَحَ﴾ ← ﴿ قَدَ اَفْلَحَ﴾.

﴿ خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ ← ﴿خَلَوِاْ اِلَىٰ﴾.

مثل ذلك لام التّعريف وإن كانت متصلة رسما، نحو:

﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ ← ﴿اِلِانسَـٰنُ﴾.

وله في: ﴿ كِتَٰبِيَهْ ١٩ إِنِّي﴾ وجهان: النّقل وعدمه.

تنبيه أول: للقارئ عند البدء في نحو قوله تعالى ﴿اْلاَرْض﴾ وجهان:

1- البدء بهمزة الوصل: ﴿اْلاَرْض﴾ اعتدادا بالأصل.

2- البدء بلام مفتوحة ﴿لَارْضِ﴾ اعتدادا بالعارض.

تنبيه ثان: إذا ابتدأ القارئ بنحو قوله تعالى ﴿ا۬لَاخِرَه﴾ فله:

1- البدء بهمزة الوصل ﴿ا۬لَاخِرَه﴾ مع الأوجه الثلاثة في مدّ البدل المغيّر بالنّقل، اعتدادا بالأصل في الموضعين.

2- البدء باللّام المفتوحة ﴿لَاخِرَه﴾ مع القصر فقط في البدل المغيّر، اعتدادا بالعارض في الموضعين.

مذهب ورش في الهمزتين من كلمة:

إذا التقى همزتا قطع في كلمة، وكانتا مفتوحتين فلورش في الثانية وجهان:

1- تسهيلها بين بين.

2- إبدالها ألفا، فإن كان بعدها ساكن تُمَدُّ 6 حركات مدّا لازما، وإن كان بعدها متحرك تُمَدُّ بمقدار حركتين.

أمّا إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة،فإنّه يسهل الثانية منهما؛ نحو:

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ← ﴿ءَآنذَرْتَهُمُۥ﴾ ← ﴿ءَا۬نذَرْتَهُمُۥ﴾.

﴿ءَأَلِدُ﴾ ← ﴿ءَالِدُ﴾ ← ﴿ءَا۬لِدُ﴾.

﴿أَئِفْكًا﴾ ← ﴿أَيِفْكا﴾

﴿ أَءُنزِلَ﴾ ←﴿آ.نـزِل﴾

الهمزتين من كلمتين:

مذهب ورش في الهمزتين المتفقتين في الحركة من كلمتين:

إذا التقى همزتا قطع في كلمتين وكانتا متفقتين في الحركة، فلورش في الثانية منهما وجهان:

1- تسهيلها بين بين.

2- إبدالها حرف مدّ من جنس حركة الهمزة الأولى، فإن كان بعدها ساكن تُمدّ بمقدار 6حركات، وإن كان بعدها متحرك تمدّ بمقدار حركتين.

أمثلة على الهمزتين المتفقتين في الحركة من كلمتين:

﴿ جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ ←﴿جَآءَ امْرُنَا﴾

﴿ إِذَا جَآءَ أَجَلُهَآ﴾ ←﴿إِذَا جَآءَ اجَلُهَآ﴾

﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾ ←﴿وَمِنْ وَّرَآءِ اسْحَـٰقَ﴾

﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ ←﴿مِـنَ ألسَّـمَآءِ الَى ألاَرْضِ﴾

﴿ أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ←﴿أَوْلِيَآءُ اوْلَٰٓئِكَ﴾

حالات خاصة من الهمزتين المتفقتين في الحركة من كلمتين:

- لورش في قوله تعالى: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ان﴾ ثلاثة أوجه:

1- تسهيل الثانية منهما بين بين.

2- إبدالها ياء ساكنة مع المدّ المشبع (6حركات).

3- إبدالها ياء مكسورة.

- لورش في قوله تعالى: ﴿أَلْبِغَآءِ انَ آرَدْنَ﴾ أربعة أوجه:

1- تسهيل الثانية منهما بين بين.

2- إبدالها ياء ساكنة مع المدّ المشبع، اعتدادا بالأصل.

3- إبدالها ياء ساكنة مع القصر اعتدادا بالعارض (تغير سكون النون إلى الفتح بسبب النّقل).

4- إبدالها ياء مكسورة.

- لورش في قوله تعالى: ﴿أَلنِّسَآءِ انِ إِتَّقَيْتُنَّ﴾ و﴿لِلنَّبِيٓءِ انَ آرَادَ﴾ ثلاثة أوجه:

1- تسهيل الثانية منهما بين بين.

2- إبدالها ياء ساكنة مع المدّ المشبع، اعتدادا بالأصل.

3- إبدالها ياء ساكنة مع القصر اعتدادا بالعارض.

- لورش في قوله تعالى: ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ خمسة أوجه:

1،2،3- تسهيل الثانية منهما بين بين، مع القصر والتوسّط والطّول في البدل المغيّر.

4- إبدالها مدّا مشبعا.

5- إبدالها مدّا مقصورا.

مذهب ورش في الهمزتين المختلفتين في الحركة من كلمتين:

1- إذا التقى همزتا قطع في كلمتين، وكانتا مختلفتين في الحركة وكانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة، فلورش في الثانية منهما التّسهيل، نحو:

﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾ ← ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾

﴿ جَآءَ أُمَّةٗ﴾ ← ﴿جَآءَ اُمَّةٗ﴾

2- أما إذا كانت الأولى مضمومة أو مكسورة والثانية مفتوحة، فلورش في الثانية منهما الإبدال، نحو:

﴿ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ﴾ ← ﴿سُوٓءُ اَعۡمَٰلِهِمۡ﴾

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ﴾ ← ﴿هَٰٓؤُلَآءِ اَهۡدَىٰ﴾

3- أما إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة فلورش في الثانية منهما وجهان:

- الإبدال.
- التّسهيل.

نحو: ﴿ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ ← ﴿اُ۬لۡفُقَرَآءُ إِلَى اُ۬للَّهِ﴾

فتحُ الاولى سهّل فتح الاخرى أبدل

غير فتح سهّــل وكذا أبـــــدل

الادغام الصّغير:

الإدغام لغة: الإدخال.

يُقال: أدغمت اللّجام في فم الفرس، أي أدخلته.

واصطلاحا: هو إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشدّدا من جنس الثاني، يرتفع عنهما المخرج ارتفاعة واحدة.

وسمّي صغيرا لسكون الحرف المدغم أصالة، بخلاف الكبير.

مذهب ورش في الإدغام الصغير:

1- أدغم ورش دال ﴿قد﴾ في الضاد والظاء؛ نحو:

﴿فَقَدۡ ضَلَّ﴾ ←—— ﴿فَقَد ضَّلَّ﴾

﴿فَقَدۡ ظَلَمَ﴾ ←—— ﴿فَقَد ظَّلَمَ﴾

2- أدغم ورش تاء التّأنيث السّاكنة في الطّاء؛ نحو:

﴿كَانَتۡ ظَالِمَةٗ﴾ ←—— ﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾

3- أدغم ورش الذال في التاء في فعلي: ﴿ٱتخذتم﴾ و﴿أخذتم﴾ كيف أتيا، في نحو قوله:

﴿لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ﴾ ←—— ﴿لَبِنِ اِتَّخَذتَّ﴾

﴿ثُمَّ أَخَذۡتُ ٱلَّذِينَ﴾ ←—— ﴿ثُمَّ أَخَذتُّ اُلذِينَ﴾

4- أدغم ورش النّون في الواو في قوله تعالى: ﴿يَسٓ وَالْقُرْءَانِ﴾

5- لورش في قوله قوله تعالى: ﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾ الوجهان: الإظهار والإدغام.

6- أظهر ورش الثاء عند الذال من قوله تعالى: ﴿ يَلْهَثْ ذَٰلِكَ﴾ في الأعراف، وأظهر الباء عند الميم من قوله تعالى: ﴿إرْكَبْ مَعَنَا﴾ في سورة هود.

الإمالة:

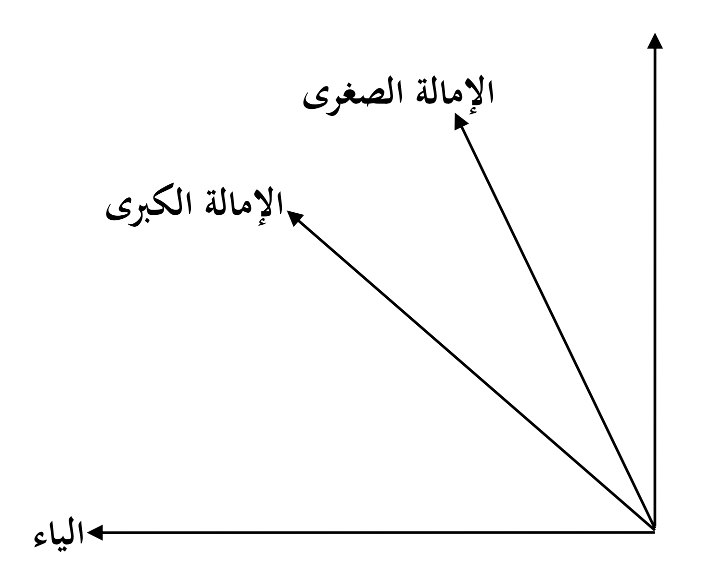
الإمالة لغة: هي العدول إلى الشيء والإقبال عليه.

واصطلاحا: هي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف التي بعدها نحو الياء.

وهي قسمان: كبرى وصغرى.

فالكبرى تكون بين الألف والياء تماما.

والصّغرى تكون بين الألف والياء وهي إلى الألف أقرب، ويقال لها: التّقليل، أو إمالة بين بين.



مذهب ورش في الإمالة:

1- لورش في كلّ ألف انقلبت إلى الياء أو رسمت بها –على أي وزن كان– وجهان: الفتح والتّقليل، نحو: ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾، ﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿بَلَىٰ﴾.

وقلّل ورش آي إحدى عشرة سورة قولا واحدا، سواء كانت الألفات يائية أو واوية، إلا إذا اقترنت بضمير المؤنّث (ها) فيكون له فيها الوجهان: الفتح والتّقليل.

والسّور الإحدى عشر هي:

- **طه.**
- **النّجم.**
- **المعارج.**
- **القيامة.**
- **النّازعات.**
- **عبس.**
- **الأعلى.**
- **الشّمس.**
- **اللّيل.**
- **الضّحى.**
- **العلق.**

2- قلّل ورش قولا واحدا كلّ واحد من ذوات الياء وقعت بعد راء، نحو:

﴿أُخْرَىٰ﴾، ﴿النَّصَارَىٰ﴾، ﴿اشْتَرَىٰ﴾، ﴿تَرَىٰ﴾.

إلا قوله تعالى: ﴿أَرَاكَهُمْ﴾ في الأنفال فله فيه الفتح والتّقليل.

3- قلّل ورش قولا واحدا كل ألف وقعت قبل راء متطرّفة مكسورة، نحو:

﴿الدَّارِ﴾، ﴿مِن دِيَارِهِمْ﴾، ﴿لِلْأَبْرَارِ﴾، ﴿دَارُ الْقَرَارِ﴾.

إلا قوله تعالى: ﴿الْجَارِ﴾ فله فيه الوجهان: الفتح والتّقليل.

مذهب ورش في إمالة كلمات مخصوصة:

1- قلّل ورش قولا واحدا لفظ: ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، ﴿كَٰفِرِينَ﴾ حيث وقعا في القرآن الكريم.

2- لورش في قوله تعالى: ﴿جَبَّارِينَ﴾ الوجهان: الفتح والتّقليل.

3- قلّل ورش الراء والهمزة من فعل ﴿رَءَا﴾ حيث وقع قبل متحرّك، فإن أتى بعده ساكن نحو:﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ فإنّه يفتح الرّاء والهمزة وصلا، ويقلّلهما وقفا.

4- قلّل ورش لفظ ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم.

5- قلّل ورش الراء من فواتح السّور، نحو: ﴿الٓر﴾ والحاء من: ﴿حمٓ﴾، والهاء والياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ في فاتحة مريم.

وأمال ورش الهاء من ﴿ طه﴾ إمالة كبرى، وليس لورش إمالة كبرى غيرها في القرآن الكريم.

كلمات مستثناة من الإمالة لورش:

يُستثنى لورش من الإمالة ما يلي:

1- قوله تعالى: ﴿لَدَى﴾ في سورة غافر الآية 17.

2- قوله تعالى ﴿مَا زَكَىٰ﴾ في النّور الآية 21.

3- 4- 5-: قوله تعالى ﴿حَتَّىٰ﴾، ﴿إِلَىٰٓ﴾، ﴿عَلَىٰ﴾ الجارّة حيث جاءت في القرآن الكريم.

6- قوله تعالى: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ حيث جاءت في القرآن الكريم.

7- قوله تعالى: ﴿مَرْضَاتِ﴾ وجاءت في البقرة والنّساء والتّحريم.

8- قوله تعالى: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ في النّور الآية 35.

9- قوله تعالى: ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ في الإسراء الآية 23.

تنبيهات في الإمالة الصّغرى لورش:

1- إذا وقف القارئ على ألف ممالة وقد سقطت وصلا للتّخلّص من التقاء الساكنين، فإنّه يقف عليها بالإمالة الصّغرى، إن كان يقرأ بوجه الإمالة، نحو:

﴿هُدَى ٱللَّهِ﴾ ⟵ ﴿هُدى﴾

﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾ ⟵ ﴿مُوسى﴾

﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ ⟵ ﴿عِيسى﴾

﴿ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ ⟵ ﴿ذِكۡرى﴾

2- إذا وقف القارئ على اسم مقصور -منون وصلا- فإنّه يقف عليه بالإمالة الصّغرى، إن كان يقرأ بوجه الإمالة، نحو:

﴿هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ ⟵ ﴿هُدى﴾

﴿قُرًى مُّحَصَّنَةٍ﴾ ⟵ ﴿قُرى﴾

اجتماع مدّ البدل مع ذات الياء لورش:

قاعدة:

يُمتنع لورش:

1- قصر البدل مع تقليل ذات الياء.

2- توسط البدل مع فتح ذات الياء.

تقدّم مدّ البدل على ذات الياء:

الأوجه الجائزة:	البدل:	ذات الياء:
1-	قصر	فتح
2-	توسط	تقليل
3-	طول	فتح
4-	طول	تقليل

تقدّم ذات الياء على مدّ البدل:

الأوجه الجائزة:	ذات الياء:	مدّ البدل:
1-	فتح	قصر
2-	فتح	طول
3-	تقليل	توسط
4-	تقليل	طول

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى:

ك: ءاتى افتح بمدّ وقصر وقلّل مع التّوسط والمدّ مكمّلا

اجتماع ذات الياء مع اللّين المهموز لورش:

لورش في ذلك أربعة أوجه عقلية، كلّها صحيحة نقلا، وهي:

الأوجه الجائزة:	ذات الياء:	اللّين المهموز:
1-	فتح	توسّط
2-	فتح	طول
3-	تقليل	توسّط
4-	تقليل	طول

اجتماع ذات الياء مع مدّ البدل مع اللّين المهموز لورش:

قاعدة:

يُمتنع لورش:

1- قصر البدل مع تقليل ذات الياء.

2- توسط البدل مع فتح ذات الياء.

3- الطّول في اللّين المهموز مع القصر والتّوسّط في البدل.

الأوجه الجائزة:	البدل:	ذات الياء:	اللّين المهموز:
1-	قصر	فتح	توسط
2-	توسّط	تقليل	توسّط
3-	طول	فتح	توسّط
4-	طول	فتح	طول
5-	طول	تقليل	توسّط
6-	طول	تقليل	طول

قصر البدل فتحٌ وَسِّط

توسط البدل قَلِّل وَسِّط

طول البدل كلٌّ جـائز

كن متقنها ولها حـائز

مذهب ورش في الرّاءات:

1- رقّق ورش كلّ راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة متّصلة، نحو: ﴿بَشِيراً﴾، ﴿سِرَٰجا﴾، ﴿نَّخِرَه﴾، ﴿سِيرُوا﴾، ﴿وَتُعَزِّرُوه﴾.

2- إذا حال بين الكسرة والرّاء ساكن نحو: ﴿إِخْرَاج﴾، ﴿إِجْرَامِي﴾ لم يمنع من ترقيق الراء، إلا إذا كان السّاكن صادا أو طاء أو قافا، نحو: ﴿إِصْراً﴾، ﴿فِطْراً﴾، ﴿وِقْراً﴾.

3- فخّم ورش الراء في الاسم الأعجمي، وذلك في: ﴿إِبْرَٰهِيم﴾، ﴿إِسْرَآءِيل﴾، ﴿عِمْرَٰن﴾ لا غير.

4- وفخّم الرّاء أيضا إذا تكرّرت، وذلك في: ﴿ضِرَاراً﴾،﴿مِّدْرَاراً﴾، ﴿إِسْرَارا﴾، ﴿فِرَارا﴾، ﴿اُ۬لْفِرَارُ﴾ لاغير.

5- وفخّم الراء إذا أتى بعدها حرف استعلاء، نحو: ﴿صِرَٰط﴾، ﴿إِعْرَاضا﴾، ﴿اُ۬لْفِرَاق﴾، ﴿اِلاشْرَاق﴾.

6- فخّم ورش الراء في قوله تعالى: ﴿اِرَمَ ذَاتِ اِ۬لْعِمَادِ﴾.

7- ورقّق الرّاء الأولى من: ﴿بِشَرَرٍ﴾ في المرسلات، وإذا وقف رقّق الثانية لترقيق الأولى.

8- ورد عن ورش التّرقيق والتّفخيم في سبع كلمات هي: ﴿ذِكْراً﴾، ﴿سِتْراً﴾ ﴿حِجْراً﴾، ﴿إِمْرا﴾، ﴿وِزْرا﴾، ﴿صِهْرا﴾، ﴿حَيْرَان﴾.

مذهب ورش في اللّامات:

1- غلّظ ورش كلّ لام مفتوحة إذا سُبقت بصاد أو طاء أو ظاء مفتوحة أو ساكنة، نحو: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿إِصْلَٰحاً﴾، ﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾، ﴿مَطْلَعِ﴾، ﴿وَظَلَّلْنَا﴾، ﴿ظَلَمُونَا﴾، ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾.

2- ورد عن ورش التّفخيم والتّرقيق في ثلاث كلمات هي: ﴿طَالَ﴾، ﴿يَصَّالَحَا﴾، ﴿فِصَالًا﴾ والتّفخيم أكثر.

3- ورد عنه التّفخيم والتّرقيق أيضا فيما سكنت لامه للوقف، نحو: ﴿فَصَلَ﴾، ﴿وَبَطَلَ﴾، ﴿ظَلَّ﴾ والتّفخيم أكثر.

4- لورش في قوله تعالى: ﴿سَيَصْلَىٰ نَاراً﴾ وجهان:

أ- تفخيم اللّام، ويتعيّن عليه عدم إمالة الألف بعدها.

ب- ترقيق اللّام، ويتعيّن عليه إمالة الألف بعدها إمالة صغرى.

5- فإن وقع ذلك في رؤوس الآي تعيّن ترقيق اللام وإمالة الألف التي بعدها إمالة صغرى، نحو: ﴿فَصَلَّىٰ﴾.

ياء الإضافة:

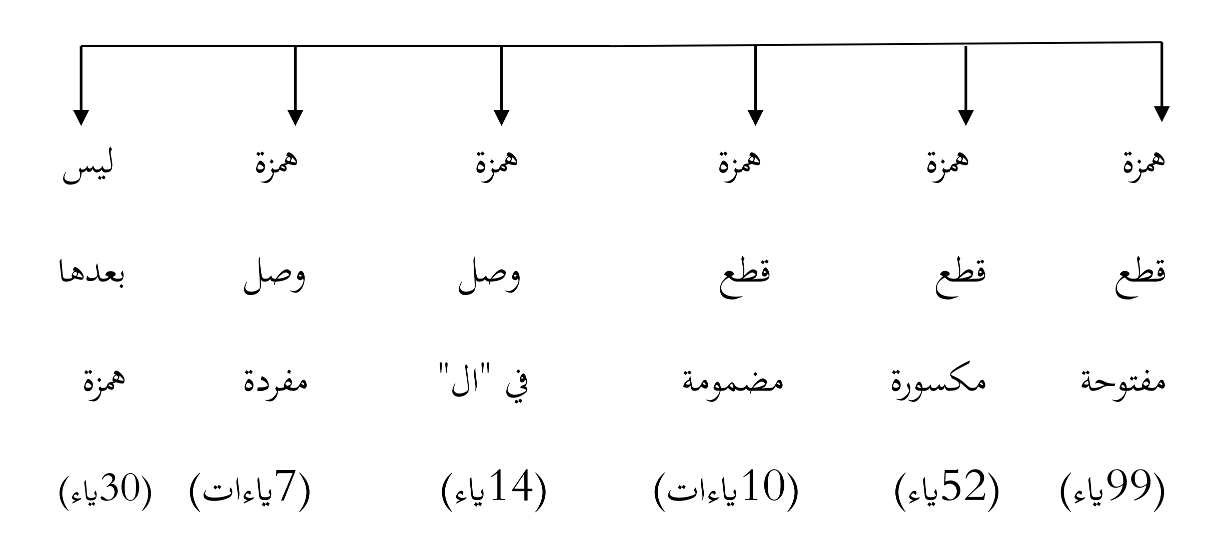
هي ياء زائدة دالّة على المتكلّم، وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف، نحو: سبيلي، ذروني، إنّي.

مثال ياء الإضافة المفتوحة لورش قوله تعالى: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ اُخْرَىٰ﴾ طه (17).

مثال ياء الإضافة الساكنة له قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِے أَذْكُرْكُمْ﴾ البقرة(151).

أقسام ياءات الإضافة:

يأتي بعد ياء الإضافة



مذهب ورش في ياءات الإضافة:

أولا: يفتح ورش كلّ ياء إضافة تلتها همزة قطع مفتوحة في كلّ القرآن، نحو: ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾، إلا سبعة مواضع، هي:

1-قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ البقرة (151).

2-قوله تعالى: ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرِ اِلَيْكَ﴾ الأعراف (143).

3-قوله تعالى: ﴿وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا﴾ التّوبة (46).

4-قوله تعالى: ﴿وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن﴾ هود (47).

5-قوله تعالى: ﴿فَاتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ﴾ مريم (43).

6-قوله تعالى: ﴿ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ﴾ غافر (26).

7-قوله تعالى: ﴿اُدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ﴾ غافر (60).

ثانيا: يفتح ورش كل ياء إضافة تلتها همزة قطع مكسورة في كلّ القرآن، نحو: ﴿مَنَ اَنصَارِيَ إِلَى أَللَّهِ﴾ إلا في تسعة مواضع أسكنها كلّ القرّء، هي:

1- قوله تعالى: ﴿أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ﴾ الأعراف (13).

2- قوله تعالى: ﴿يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ يوسف (33).

3، 4- قوله تعالى: ﴿فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ﴾ الحجر (36)، ص (78).

5-قوله تعالى: ﴿يُصَدِّقُنِيَ إِنِّيَ﴾ القصص (34).

6-قوله تعالى: ﴿وَتَدْعُونَنِيَ إِلَى﴾ غافر (41).

7-قوله تعالى: ﴿تَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ﴾ غافر (43).

8-قوله تعالى: ﴿ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي﴾ الأحقاف (14).

9-قوله تعالى: ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيَ إِلَيّ﴾ المنافقون (10).

ثالثا: يفتح ورش كلّ ياء إضافة تلتها همزة قطع مضمومة في كلّ القرآن، نحو: ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾، إلا في موضعين أسكنهما كلّ القرّاء، هما:

1- قوله تعالى: ﴿بِعَهْدِيَ أُوفِ﴾ البقرة (39).

2- قوله تعالى: ﴿ءَاتُونِيَ أُفْرِغْ﴾ الكهف (92).

رابعا: يفتح ورش كلّ ياء إضافة تلتها همزة وصل من (ال) التّعريف في كلّ القرآن، نحو: ﴿رَبِّيَ ألذِے يُحْيِۦ﴾ البقرة (257).

خامسا: يفتح ورش كلّ ياء إضافة تلتها همزة وصل مفردة في كلّ القرآن، نحو: ﴿إِنَّ قَوْمِيَ اِتَّخَذُواْ﴾ إلا ثلاثة مواضع:

1- قوله تعالى: ﴿إِنِّي إِصْطَفَيْتُكَ﴾ الأعراف (144).

2- قوله تعالى: ﴿هَـٰرُونَ أَخِے ۝٢٩ اِ۟شْدُدْ﴾ طه (30).

3- قوله تعالى: ﴿يَـٰلَيْتَنِے إِتَّخَذتُّ﴾ الفرقان (27).

سادسا: يفتح ورش ياءات الإضافة إذا لم يأت بعدها همز في المواضع الأحد عشر الآتية:

1- قوله تعالى: ﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ البقرة (124).

2- قوله تعالى: ﴿وَلْيُومِنُواْ بِيَ لَعَلَّهُمْ﴾ البقرة (185).

3- قوله تعالى: ﴿فَقُلَ اَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلهِ﴾ آل عمران (20).

4- قوله تعالى: ﴿إِنِّے وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلذِے﴾ الأنعام (80).

5- قوله تعالى: ﴿وَمَمَاتِيَ لِلهِ﴾ الأنعام (164).

6- قوله تعالى: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ﴾ طه (17).

7- قوله تعالى: ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ الحج (24).

8- قوله تعالى: ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ اَ۬لْمُومِنِينَ﴾ الشعراء (118).

9- قوله تعالى: ﴿وَإِن لَّمْ تُومِنُواْ لِيَ فَاعْتَزِلُونِ﴾ الدخان (30).

10- قوله تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ الكافرون (6).

- لورش في قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَآيَ﴾ في الأنعام (164) وجهان:

1- ﴿وَمَحْيَآيْ وَمَمَاتِيَ﴾ بإسكان الياء الثانية منها وصلا ووقفا، مع المدّ المشبع قبلها في الحالين على أنّه مدّ لازم.

2- ﴿وَمَحْيَآيَ وَمَمَاتِيَ﴾ بالفتح فيها وصلا، وإسكانها وقفا مع القصر والتوسّط والطّول في الألف قبلها، على أنّه مدّ عارض للسكون.

الياءات الزوائد:

هي كلّ ياء متطرّفة تثبت في التّلاوة زيادة على رسم المصحف، وهي إمّا لام للكلمة أو ياء المتكلّم، وتقع في الأسماء والأفعال دون الحروف، نحو: ﴿اجِيبُ دَعْوَةَ اَ۬لدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِے﴾.

حكم الياءات الزّوائد عند ورش:

يُثبت ورش الياءات الزّوائد لفظا عند الوصل، وإذا وقف حذفهما ووقف على الحرف الذي قبلهما، نحو قوله تعالى في النّمل (37):

﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالِ﴾ ﴿أَتُمِدُّونَن﴾.

تنبيه: الياءات الزوائد عند ورش كلّها مبنية على السكون، إلا في قوله تعالى:﴿ فَمَآ ءَاتَيْنِۦ اَ۬للَّهُ﴾ في النّمل (37)، فهي مبنية على الفتح.

يثبت ورش سبعا وأربعين ياء من الزوائد، هي:

1، 2- ﴿اَ۬لدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِے﴾. البقرة (185).

3- ﴿وَمَنِ اِتَّبَعَنِ وَقُل﴾ آل عمران (20).

4- ﴿فَلاَ تَسْـَٔلَنِّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۖ﴾ هود (46).

5- ﴿يَوْمَ يَاتِ لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ اِلاَّ بِإِذْنِهِۦۖ﴾ هود (105).

6- ﴿وَخَافَ وَعِيدِۦ ۝١٧ وَاسْتَفْتَحُواْ﴾ إبراهيم (17).

7- ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِۦ ۝٤٢ رَبَّنَا اَ۪غْفِرْ لِے﴾ إبراهيم (42).

8- ﴿لَئِنَ اَخَّرْتَنِۦ إِلَىٰ يَوْمِ اِ۬لْقِيَٰمَةِ﴾ الإسراء (62).

9- ﴿فَهُوَ اَ۬لْمُهْتَدِۦۖ وَمَنْ يُّضْلِلْ﴾ الإسراء (96).

10- ﴿فَهُوَ اَ۬لْمُهْتَدِۦۖ وَمَنْ يُّضْلِلْ﴾ الكهف (17).

11- ﴿أَنْ يَّهْدِيَنِۦ رَبِّے﴾ الكهف (24).

12- ﴿أَنْ يُّوتِيَنِۦ خَيْراً مِّن جَنَّتِكَ﴾ الكهف (39).

13- ﴿مَا كُنَّا نَبْغِۦۖ فَارْتَدَّا﴾ الكهف (63).

14- ﴿أَن تُعَلِّمَنِۦ مِمَّا عُلِّمْتَ﴾ الكهف (65).

15- ﴿أَلاَّ تَتَّبِعَنِۦ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِے﴾ طه (91).

16- ﴿وَالْبَادِۦۖ وَمَنْ يُّرِدْ﴾ الحج (23).

17- ﴿نَكِيرِۦ ۝٤٢ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ﴾ الحج (42).

18- ﴿أَتُمِدُّونَنِۦ بِمَالٍ﴾ النمل (37).

19- ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ﴾ النمل (37).

20- ﴿أَن يُّكَذِّبُونِۦ ۝٣٤ قَالَ سَنَشُدُّ﴾ القصص (34).

21- ﴿كَالْجَوَابِۦ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ﴾ سبأ (13).

22- ﴿نَكِيرِۦ ۝٤٥ قُلِ اِنَّمَآ﴾ سبأ (45).

23- ﴿نَكِيرِۦ ۝٢٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ فاطر (26).

24- ﴿وَلاَ يُنقِذُونِۦ ۝٢٢ إِنِّيَ إِذاً﴾ يس (22).

25- ﴿لَتُرْدِينِۦ ۝٥٦ وَلَوْلاَ نِعْمَةُ رَبِّيَ﴾ الصافات (56).

26- ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِۦ ۝١٤ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ غافر (14).

27- ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِۦ ۝٣٢ يَوْمَ تُوَلُّونَ﴾ غافر (32).

28- ﴿اِلْجَوَارِۦ فِے اِلْبَحْرِ﴾ الشورى (30).

29- ﴿أَن تَرْجُمُونِۦ ۝١٩ وَإِن لَّمْ﴾ الدخان (19).

30- ﴿فَاعْتَزِلُونِۦ ۝٢٠ فَدَعَا رَبَّهُۥ﴾ الدخان (20).

31- ﴿فَحَقَّ وَعِيدِۦ ۝١٤ أَفَعَيِينَا﴾ ق (14).

32- ﴿يُنَادِ اِلْمُنَادِۦ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ ق(41).

33- ﴿ مَنْ يَّخَافُ وَعِيدِۦ ۝٤٥ وَالذَّٰرِيَٰتِ﴾ ق (45).

34- ﴿ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾ القمر (6).

35- ﴿ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ القمر (8).

36- **41**- ﴿ وَنُذُرِ ﴾ القمر (16)، (18)، (21)، (30)، (37)، (39).

42- ﴿ نَذِيرِ ١٨ وَلَقَدْ كَذَّبَ ﴾ الملك(17).

43- ﴿نَكِيرِ ١٩ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ﴾ الملك(18).

44- ﴿إِذَا يَسْرِ ٤ هَلْ فِي ذَٰلِكَ﴾ الفجر (4).

45- ﴿ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ﴾ الفجر (9).

46- ﴿أَكْرَمَنِ ١٦ وَأَمَّآ﴾ الفجر (16).

47- ﴿أَهَٰنَنِ ١٨ كَلَّاۖ﴾ الفجر (18).